

– « كم أنت لطيف ! بقيت لتجلس فى ركن يغالبك
النعاس ، ما الفائدة لو أنك رحلت ؟ »

– « ألم تر كيف ظلوا يحملقون فى الحسناء ذات
العيون الزرقاء ؟ كانوا يودون لو التهموها بأعينهم ٠٠ »
– « وهل رحلوا بسببها ؟ »

– « فى قليل أو كثير ، لا تخبرهم بمصدر هذه المعلومة،
ولكن صدقنى ، غضضت من بصرى طيلة الوقت » ٠

– « هل تحاول التأثير على بحسن سلوكك ؟ لن
يعوضك حسن سلوكك وانتظامك عن دروسك العلمية ،
ولا يدرى أحد ماذا كنت تفعل لو كنت فى شبابك » ٠

– « أنا راض بما يجرى على » ٠

– « وكذلك الجميع ، وخاصة لتهربهم من فصل دراسى
قررتمود على أنفسكم ، لماذا ؟ لماذا أتوا الى هنا ؟ ألم
يقولوا أنهم كانوا يريدون زيادة معارفهم وأن يصبحوا
رجالا عظاما ؟! »

– « لكك ٠٠ ماذا أقول لكى لا تضحك ؟! لا ، هذا
سخف ، لن تصدقنى ٠٠ »

– « ماذا فى الأمر ؟ تكلم ، هل كانوا يسخرون منى ؟ »

– « لم يكونوا يرونك »

– « اذن كنت تكذب ، لم يتهربوا خوفا اذن »